Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1958
The Muslim Brotherhood's Movements

Citation:

"The Muslim Brotherhood's Movements", 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 2, File 15E/2, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/165764

Summary:

Document containing information on the Brotherhood's communication as well as the exodus of Egyptian members of the Brotherhood to other Arab countries, most notably Sa'id Ramadan and a number of Egyptian army officers.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
15/2E-1

حركة الاخوان المسلمين

تستمر الاتصالات بين قادة الحركة للاخوان المسلمين في البلدان العربية والبلدان الاسلامية بين الاردن وبغداد ودمشق وبيروت ويوجه الحركة مجددا ويغذيها اركان الاخوان المسلمين المصريين اللاجئين الى البلدان العربية ومنهم الاستاذ سعيد رمضان ، رئيس المؤتمر الاسلامي في القدس ووكيل المرشد العام للاخوان السجين الشيخ حسن الهضيبي ، وهو يقيم بين دمشق وبيروت ويعاونه الاستاذ عبد الحكيم عابدين وهو اقوى اركان مكتب الارشاد للاخوان وتعتبره حكومة مصر عدوها رقم واحد وتهتم كثيرا لحركاته وتتصل بالحكومات العربية لمراقبة حركاته والحد من نشاطه وقد اضطر عبد الحكيم عابدين الى تغيير اسمه باسم عارف جمال الدين وهو يقيم اليوم في بحمدون ويسعى للاقامة في بيروت في بيت احد اصدقائه وقد طلب من الدكتور محمود الشامي في بيروت ان يقبل ضيفا في بيته مدة الصيف لخلوه من السكان لكي يتمكن من ممارسة نشاطه سرا فيه ورفض الدكتور طلبه لعدم وجود منزل آخر يسكنه مع عائلته .

والركن الثالث للاخوان هو الضابط المصري ابو المكارم عبد الحي الذي تمكن من الفرار من مصر وقد حكم بالاعدام غيابا وفرّ متنكرا الى جده ثم لجأ الى بيروت في شهر اذار سنة ١٩٥٥ وحلّ ضيفا في بيت الدكتور سامح الفاخوري صديق عم الحاج امين الحسيني والد زوجته .

ويتعاون هؤلاء القادة مع الشيخ مصطفى السباعي رئيس الاخوان في سوريا ولبنان والسيد رفيق سنوه معتمد الاخوان في بيروت والشيخ احمد خليفه رئيس الاخوان في عمان والشيخ محمد محمود الصواف رئيس الاخوان في العراق .

ويعمل هؤلاء في حقل الحركة للاخوان باسم المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في القدس ويطوفون البلدان العربية والاسلامية والمهجر باسم المؤتمر ويجمعون الاموال لتجهيز عمل عسكري لانقاذ فلسطين .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
15/2E-2

وقد تمكنوا من جمع مبالغ طائلة وضع قسم منها تحت يد المكتب الدائم للمؤتمر فامرت الحكومة عمان بتجميد هذه الاموال وعدم السماح لهم بالقيام بما ينوون عملـــه ، ولسبب ذلك اخذوا يحفظون الاموال بعيدا عن مراقبة الحكومات العربية .

وقد باشروا اعمالا تحضيرية على حدود فلسطين فبنوا تحصينات والغوا فرقا للاعمال التخريبية باسم فدائيين .

وتمكنوا من انشاء فروع لهم في كافة البلدان العربية والاسلامية ويضطرون لتغيير الاسم تحاشيا من تدخل حكومة مصر مع الحكومات المحلية ضدهم .

ففي لبنان يستعملون ثلاثة اسماء لفروع الاخوان وهـــــــــي :

١ ـ جماعة الرحمن ورئيسها محمد عمر الداعوق وهي منتشرة في الاوساط والقرى الاسلامية وتتغذى من اموال الاخوان المسلمين وهي فرع منهم .

٢ ـ جمعية مكارم الاخلاق في طرابلس وهي عضو في الاخوان .

٣ ـ حركة التحرير الاسلامي وهي حركة متطرفة في الاخوان يترأسها شيخ مـــن الاردن ويؤلف خلايا في المدن والاحياء لا يزيد عدد افراد كل خلية عـــن الثمانية اشخاص وهي تنعت كل شعب او طائفة غير اسلامية باسم (الكافر) وهي حركـــة دينية متعصبة .

وقد نجح اركان الاخوان المسلمين بنشر دعوتهم انشاء الدولة الاسلاميـــة في كثير من البلدان مثل اندونيسيا والافغان وقسم من الباكستان وفي ايران والحـــجاز والاردن .

وفي سوريا كان الاخوان المسلمون قد اتخذوا الشام المركز الرئيسي لحركتهم بعد نكبتهم في مصر من قبل الحكومة المصرية ولكن تقارب الاهداف السياسية بين حكومة مصر وحكومة سوريا اجبرت الحكومة السورية على الضغط على اركان الاخوان بوقف نشاطهم مما اضطرهم الى اللجوء الى لبنان واتخاذه مقرا جديدا لتوجيه حركتهم .

وتمكنت السياسة المعادية لحركة الاخوان في سوريا مثل السياســـة الانكليزية والموالين لها من حزب الشعب ان تقسم الاخوان المسلمين في سوريا الى فئتين

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
15/2E-3

الاولى ، واكثر افرادها من مشايخ حلب وشمالي سوريا يريدون ان تكون حركة الاخوان المسلمين حركة دينية للارشاد الديني وان تتجنب السياسة وهؤلاء يعتبروا انهم انشقوا عن حركة الاخوان الحقيقية السياسية .

والفئة الثانية ، ويرأسها الشيخ مصطفى السباعي يصر على عدم التعديل او التبديل في مبادئ الاخوان المسلمين وحجتهم ان الدين الاسلامي يمارس السياسة الى جانب الارشاد الديني وانه لا يمكن تحقيق الدولة الاسلامية اذا لم يمارس الاخوان نشاطهم السياسي .

- - - - - - -

الاخوان المسلمون وحكومة مصر ، لا يزال الاخوان المسلمين يعتبرون ان حكومة مصر هو عدوتهم اللدودة وهي التي نفذت اوامر اميركا وانكلترا في ابادتهم والتنكيل بهم ويعملون ضدها في انحاء البلاد العربية والاسلامية .

واما حكومة مصر فانها بعد الانتهاء من عملية شلّ حركة الاخوان في مصر واجهت ازمات وصعوبات كثيرة في الداخل والخارج وذب الخلاف في صفوف القادة فاخرج اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية وتكتلت الفئات والاحزاب المضطهدة من حكومة الثورة على عرقلة اعمال الحكومة وعدم التعاون معها .

وظهرت ازمة الخلاف المصرى - العراقي - والمصرى - السوداني - والمصرى الاسرائيلي وتحققت حكومة مصر من عدم تحمس الشعب المصرى معها لانها لم تترك حزبا او فئة من الشعب دون اضطهاد ، ولم تستفد من استمالة الفلاحين بتوزيع الاراضي لان هذه الطبقة لا قيمة اجتماعية او سياسية لها اذا لم تنتسب الى احزاب تدربها على العمل الاجتماعي او السياسي .

واصبحت حكومة مصر بحالة شبه منعزلة عن ممثلي الشعب المصرى وقد رأت حكومة مصر ان المخرج الوحيد من هذه الازمة هو اعادة العلاقات بينها وبين الاخوان المسلمين وكلفت الوسطاء للاتصال بالمسجونين من اركان الاخوان فرفضوا المفاوضة .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
15/2E-4

وعادت تكلف شخصيات اسلامية كبيرة بذلك منها الرئيس احمد سوكارنو ، رئيس جمهورية اندلوسيا والحاج امين الحسيني ، مفتي فلسطين السابق والذى سيزور سوريا قريبا في سبيل هذه الغاية وبعض الشخصيات الكبيرة في المملكة السعودية . ولكن اركان الاخوان يرون عدم الفائدة من عودة الاتصال مع الحكومة المصرية التي كانت صديقة لهم وغدرت بهم تنفيذا لارادة الحكومات الغربية كما يعتقدون . ولكن المفاوضات للصلح لم تنقطع واصبح قادة الاخوان مثل عبد الحكيم عابدين وسعيد رمضان ومصطفى السباعي والشيخ الصواف والضابط ابو المكارم عبد الحي يتفاوضون بينهم في هذا الامر . ويرون الوقت ملائما لفرض شروط قاسية على حكومة مصر لقاء الصلح بينهم ويتصلون بصورة غير مباشرة بالمرشد العام الشيخ الهضيبي ورفقاه في سجون مصر للتشاور في هذه القضية الهامة .

والذى يجبر الحكومة المصرية على التقرب من الاخوان هو طمعها باستمالة الملايين من جماهير المصريين الذين يؤيدون حركة الاخوان لتتمكن من اخذ الحيطة لمجابهة الانتقادات الشعبية من قبل الوفديين والاقطاعيين واليساريين عند سنوح الفرصة وينتظر ظهور نتائج بخلال اسابيع قليلة ، ولكن قادة الاخوان يشكون كثيرا في نوايا حكومة مصر العسكرية نحوهم .